

«سورة الحج»

وفي الحج كوفٍ عن حَجِّي شامٍ أربعٌ وخمسٌ عن البَصْرِيٍّ وستٌ عن القطريِّ
اللغة : الحجى العقل .

الإعراب : وفي الحج خبر مقدم وكوف مبتدأ مؤخر بتقدير مضاف أى
عد كوف ثابت في الحج وعن حجى حال من المستكن في الخبر أو خبر ثان
لكوف . وشام أربع جملة اسمية بتقدير مضاف أيضا أى وعد شام أربع .
وخمس عن البصرى . خمس خبر محذوف أى وهو أى العدد خمس وعن البصرى
صفة خمس . وكذا إعراب . وست عن القطري .

المعنى : بين أن عدد هذه السورة للكوفى ثمان وسبعون . وللشامى أربع
وسبعون وهند البصرى خمس وسبعون . وعند المدنيين ست وسبعون وبقي المكي
من علماء العدد فهى عنده سبع وسبعون عملا بقاعدة ما بعد أخرى الذكر ولما
سيأتى في البيت الآتى وهو :

وَمَكٍّ لَهُ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ عَنْ خِلَافٍ فَسَبْعٌ كَالثَرَيَا لَهُ تَسْرَى

اللغة : الثريا النجم وتسرى أصلها تسير ليلا والمقصود هنا اشتهاها في الآفاق .

الإعراب : ومك مبتدأ . وله سماءكم المسلمين اسمية مقدمة الخبر وهى خبر
عن المبتدأ وعن خلاف حال من المبتدأ الثانى أو خبر محذوف . فسبع خبر محذوف
أى فهى سبع والفاء للفصيحة أو التفريع . كالثريا صفة سبع . وله متعلق بالفعل
بعده أو بمحذوف صفة لسبع أيضاً وجملة تسرى صفة كذلك .

المعنى : أخبر أن المكي عد قوله تعالى : هو سماءكم المسلمين ، بخلاف عنه
وعلى عده هذا الموضع يكون العدد عنده سبعا وسبعين كما سبق ، وهذا هو
الراجح إذ أن الدانى لم يذكر خلافا عن المكي في هذا الموضع بل قطع بأنه يعده .

فذكر الناظم هذا الخلاف من زيادته على الأصل . وعلى عدم عده يكون العدد عنده ستا وسبعين كما عند المدنيين . وجه عد المسلمين المشاكلة لفواصل السورة . ووجه تركه شدة تعلق ما بعده بما قبله . وقوله كالثريا فيه تشبيه آيات القرآن بالنجم لانه يهتدى بها إلى سبل الخير كما يهتدى السائر في ظلمات البر والبحر بالنجوم

ثُمُودَ سِوَى الشَّامِيِّ الْحَمِيمِ الْجُلُودُ قُلْ لِكُوفٍ . وَلَوْطٍ دَعَا لِلشَّامِ وَالْبَصْرِيِّ

الإعراب : ثمود مبتدأ . وسوى الشامى خبره بتقدير مضاف أى لفظ ثمود معدود سوى الشامى الحميم مبتدأ بتقدير مضاف والجلود عطف عليه ولكوف خبره والجملة مقول قل . ولوط معمول لمخذوف يفسره دعه للشام متعلق بدعه والبصرى عطف على الشامى .

المعنى : أفاد أن غير الشامى يعد ، وعادو ثمود ، ويتركه الشامى . وأن د يصب من فوق ره وسهم الحميم . و د يصهر به ما فى بطونهم والجلود ، يعدهما الكوف ويتركهما غيره . ثم أمر بترك عد د وقوم لوط ، للشامى والبصرى . فتعين عده لغيرهما . وجه عد ثمود المشاكلة ووجه تركه عدم المساواة وعدم تمام الكلام . ووجه عد الحميم والجلود المشاكلة . ووجه تركهما عدم المساواة وعدم تمام الكلام . ووجه عد لوط المشاكلة . ووجه تركه عدم انقطاع الكلام .

بِهَيْجٍ فَقُلْ بَعْدَ السَّعِيرِ حَدِيدُ أَلْ قُلُوبِ مَعَ الْمَطْلُوبِ طُلَّابُهَا تَقْرَى

اللغة : تقرأ بفتح التاء من قرى الماء فى الحوض إذا جمعه .

الإعراب : بهيج مبتدأ بعد السعير خبره والجملة مقول لقل . حديد مبتدأ والقلوب عطف عليه بمخذف العاطف مع المطلوب حال منه . طلابها تقرأ جملة اسمية خبر المبتدأ الاول .

المعنى : أن قوله تعالى د وأنبتت من كل زوج بهيج رأس الآية التى تلى الآية التى آخرها ويهديه إلى عذاب السعير . ونبه بهذا - على عادته - على أن الآية

التي مبدؤها يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث الخ - ليس في أثنائها فاصلة
وان كان فيها ما يشبه الفواصل نحو د مسمى ، شيئاً - فهي آية طويلة وقمت
بين قصيرتين وقوله حديد الخ معناه أن قوله تعالى د ولهم مقامع من حديد ،
رأس الآية التي هي فيها مع قصرها عن غيرها . وأيضا ، ضعف الطالب والمطلوب ،
رأس الآية وإن كان مخالفا لما قبله وما بعده في الزنة . وأراد بقوله د طلابها
تقرى ، ان طلاب الآيات ويعنى بهم علماء العدد تجمع هذه الفواصل الى الفواصل
المتفق على عددها وإن كان فيها ما يؤهم إخراجها من الفواصل لما نهيك عليه آنفا
وقل مع شهيد ما يشاء معاجزين والباد من نار فدعن واستبر
اللغة : استبر اطلب البراءة من الشبهة والشك .

الإعراب : ما يشاء من ألفاظ القرآن مبتدأ مع شهيد خبره والجملة مقول القول
معاجزين مفعول محذوف يفسره فدعن والباد عطف عليه . وكذا من نار
باسقاط العاطف وجملة فدعن مفسرة المحذوف واستبر عطف عليها .

المعنى : بين أن قوله تعالى د إن الله يفعل ما يشاء ، رأس الآية التي بعد الآية
التي رأسها شهيد وقصد بهذا بيان أن آية الم تر أن الله يسجد له - الآية آية طويلة
ليس في أثنائها فاصلة وإن كان فيها ما يؤهم كونه فاصلة مثل د وكثير من الناس ،
وكثير حق عليه العذاب . فمذه مثل آية يا أيها الناس السابقة . ثم أمر بترك
الكلمات الآتية لجميع علماء العدد وإن كانت تشبه الفواصل وهي د والذين سعوا
في آياتنا معاجزين ، و د سواء العاكف فيه والباد ، و د فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار ، وقوله استبر أى استقص المواضع التي تشبه الفواصل وليست
منها لتدفع عن نفسك الشبهة والشك .

«سورة المؤمنین»

قَدْ أَفْلَحَ لِّلْكَافِيِّ هَارُونَ دَعَّ بِهَا وَمَعَ مِائَةٍ لِّلْغَيْرِ تِسْعٌ إِلَى عَشْرِ
بَنِينَ سِنِينَ الْمُؤْمِنُونَ أَرْجِعُونَ وَالشَّيَاطِينَ صَلِّ مَعَ كَذِبُونَ كَمَا الدَّرُّ

اللغة : الدر صغار اللؤلؤ .

الإعراب : قد أفلح مبتدأ مقصود لفظه لأنه اسم للسورة . وهارون مفعول
مقدم لدع وبها متعلق بدع والباء بمعنى في وضميره يعود على السورة وأنث
باعتبار السورة وللكوفي متعلق بدع وجملة دع خبر المبتدأ — وللغير خبر مقدم
وتسع مبتدأ مؤخر وإلى عشر صفة لتسع . ومع مائة حال من تسع لوصفها
بقوله إلى عشر . بنين مفعول صل مقدم عليه والكلمات سنين — المؤمنون —
ارجعون — الشياطين عطف على المفعول مع كذبون حال منه . وقوله . كما الدر
ما فيه زائدة والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من هذه الكلمات كأنه قال
اعدد هذه الكلمات حال كونها شبيهة بالدر في انتظامها مع الآيات المتفق على
عدها . ويحتمل أن تكون صفة مصدر محذوف أى وصلا كوصل الدر .

المعنى : أمر بترك عد قوله تعالى ، ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون ، للكوفي
فيكون معدودا لغيره . ثم أخبر أنها عند غير الكوفي مائة وتسع عشرة آية فتعين أن
تكون للكوفي مائة وثمانى عشرة بإسقاط ، هارون ، وهى الكلمة الوحيدة
المختلف فيها بين الأئمة وجه من عدها المشاكلة والإجماع على عد مثلها فى بعض
الموضع ووجه تركها عدم تمام الكلام كما هو ظاهر . ثم أمر بعد الكلمات الآتية
للجميع وهى « من مال وبنين ، عدد سنين ، قد أفلح المؤمنون ، رب ارجعون ،
من همزات الشياطين ، رب انصرنى بما كذبون ، فى الموضعين . ونبه عليها
لخالفه بعضها لما قبلها وما بعدها فى الزنة . ولعدم تمام الكلام فى البعض الآخر
وهذا معنى قوله صل أى انظم هذه الكلمات فى سلك الآيات المتفق على عدها

وليس فيها شبهة . وفيها مما يشبه الفاصلة وليس بمعدود ، وفار التور ، ولم ينبه
عليها اكتفاء بالتنبيه عليها في سورة هود وكذلك ، ذا عذاب شديد ، ولعل
المصنف لم ينبه عليهما لبعدهما عن فواصل السورة إذ ليس فيها راء ولا دال
والله تعالى أعلم .

سورة النور

وفي النور دُمٌ سَمَحاً وَثَنَتَانِ صَدْرُهُ بِالْأَبْصَارِ أَسْقَطَهَا وَالْأَصَالِ لِلصَّدْرِ
اللغة السمع الرجل السخى

الإعراب : وفي النور متعلق بدم . وسمحا حال من فاعل دم . وثنتان خبر
مقدم وصدر مبتدأ مؤخر بتقدير عد . بالأبصار معمول لمحذوف يفسره أسقطها .
والأصال عطف عليه وللصدر متعلق بأسقطها .

المعنى : بين أن عددها أربع وستون لغير المرموز لهم بكلمة صدر وهم
المدينان والمكي كما دل على ذلك الدال والسين . ودل على أن هذا العدد لمن ذكرنا
قوله بعد وثنتان صدره فهو في قوة الاستثناء من الإطلاق السابق . وأن عددها
للصدر اثنتان وستون ثم بين المختلف فيه وهما كلتاهما . يكاد سنا برفه يذهب
بالأبصار ، ويسبح له فيها بالغدو والآصال ، يسقطهما المدينان والمكي ويعدهما
غيرهم وقيد الأبصار بالبلاء احترازاً عن الأبصار غير المقرون بالبلاء وهو . تنقلب
فيه القلوب والأبصار ، فتفقد على معده . وكذا ، إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار ،
حكمه حكم ما قبله نعم نقل عن الحمصى الخلاف في هذا دون ما قبله ولكن الناظم
لم يعتبره . وجه من عد بالأبصار المشاكلة . والاجماع على عد مثله في السورة
ووجه عد الآصال المشاكلة ووجه تركه تعلق ما بعده بما قبله

وآية نورٍ والخبيثات طالتنا ومن قبل في الدنيا أليمٌ فدع تبري
وليس على والله نورٌ أطيلتنا وآية قل للؤمنات لدى السّترِ

اللغة : تبرى من أبرأ الله المريض إذا شفاه

الإعراب : وآية نور مبتدأ . والخبيثات عطف عليه بتقدير مضاف وبجمله
طالتنا خبره . ومن قبل حال من أليم وقبل مضاف ولفظ في الدنيا مضاف إليه

واليم مفعول دع وتبرى مضارع مجزوم في جواب الامر وأبدلت همزته للتخفيف وليس على من ألقاها القرآن مبتدأ . والله نور عطف عليه . وجملة أطيلنا خبره . وآية مبتدأ مضاف إلى قل للؤمنات على قصد لفظه . لدى السرحال من المضاف إليه وخبر المبتدأ محذوف أى أطيلت كذلك .

المعنى : بين في هذين البيتين طوال الآيات الواقعة في هذه السورة مع شبه الفاصلة المتروكة . فبين في البيت الأول أن قوله تعالى : أو كظلمات في بحر لجي ، التي فاصلتها كلمة نور . وقوله تعالى : الخبيثات للخبيثين ، آيتان طويلتان وليس في أثنائهما فاصلة وإن وقع في أثنائهما ما يشبه الفاصلة نحو : مما يقولون ، ونحو : سبح ، ثم أمر بترك عد قوله تعالى : لهم عذاب أليم ، الواقع قبل لفظ في الدنيا لجميع علماء العدد وقيد بهذا احترازاً عن : أو يصيبهم عذاب أليم ، فانه متفق عليه وقوله : تبرى ، معناه أترك عد هذا اللفظ لتبرى نفسك من عد ما ليس بمعدود وقوله : وليس على الخ معناه أن : ليس على الاعشى حرج . و : الله نور السموات والأرض من الآيات الطوال في هذه السورة . ولعل في قوله أطيلنا الإشارة إلى أن هاتين الآيتين والآية بعدها أطول آية في هذه السورة . ومقصوده بهذا أنه ليس في أثناء الآيات الثلاث فاصلة وإن وقع ما يوهم كونه فاصلة مثل : أو أشتاتاً ، ولو لم تمسه نار ، : نور على نور ، : ويضرب الله الأمثال للناس ، من الرجال : على عورات النساء ، وقوله لدى السرحال تعيين للآية الثالثة وهي الواردة بالامر بستر النساء عن غير المحارم

«سورة الفرقان»

وفي العدد الفرقانُ عم زعيمه وكلُّ بروجاً لم يعد ولم يجر
وفيها السبيلُ أعدد وبالاتفات خذ لديها وفي الأحزاب إلا التي تبرى
اللغة : هم شمل - الزعيم الكفيل - ولم يجر من الجريان وهو المتابعة . تبرى
من الأبراء .

الإعراب : وفي العدد متعلق بعم والفرقان مبتدأ وجملة عم زعيمه خبر .
وضمير زعيمه يعود على الفرقان وكل مبتدأ والتوين عوض عن المضاف إليه أى
وكل علماء العدد ولم يعد خبره ، وبروجاً مفعول يعد . ولم يجر الواو للحال من
لفظ بروجاً وفيها متعلق بأعدد والسبيل مفعول أعدد . وبالاتفات متعلق بخذ
ولديها ظرف متعلق بخذ أيضاً وفي الأحزاب عطف على لديها إلا أداة استثناء
والتي مستثنى من الأحزاب وجملة تبرى صلته .

المعنى : أفاد أن عدد آى هذه السورة سبع وسبعون عند جميع أهل العدد كما
دل على ذلك العين والزأى . وقد علم ذلك من الإطلاق ومن الإشارة بقوله عم .
وقوله : وكل بروجاً الخ يعنى أن فى هذه السورة مما يشبه الفواصل كلمة واحدة
وهى : تبارك الذى جعل فى السلم بروجاً ، لجميع علماء العدد لا يعدونها ، وقوله
ولم يجر أى لم يجر هذا اللفظ على زنة فواصل السورة ولهذا ترك من العدد . ثم
أمر بعد نلفظ السبيل فى هذه السورة وهو : أم هم ضلوا السبيل ، فهو محدود
اتفاقاً وإن كان مخالفاً لفواصل السورة كما أشار الى ذلك بقوله . وبالاتفات خذ ،
يعنى أن جميع فواصل هذه السورة مبنية على الألف إلا لفظ السبيل السابق
وكذلك فواصل سورة الأحزاب كلها بالألف فلا تعد فيها فاصلة بغير ألف
إلا الآية التى ذكرت فى مقام الإبراء من عادات الجاهلية وهى : وهو يهدى
السبيل ، فهذه الآية ذكرت لتحصيل البرء من عادات الجاهلية وضلالاتهم . وقد

بقى مما يشبه الفاصلة في هذه السورة وليس بمعدود ، وهم يخلقون ، أساطير
الاولين ، ، لهم فيها ما يشاءون ، ، خالدين ، قوم آخرون ، التي وعد المتقون ولم
ينبه عليها الناظم استغناء عن التنبيه بقوله . وبالآلاف خذ أى لا تأخذ في هذه
السورة إلا ما كان مبنيًا على الألف والله تعالى أعلم .

« سورة الشعراء والنمل والقصص »

وَفِي الشَّعَرَاكُوفِ وَشَامٍ وَأَوَّلُ زَوَوَا كُلِّ رَاوَوَاتُوا كُلِّ ذِي نَعْمَرٍ

اللغة : يقال زوى الشيء زيا وزويا إذا نجاه عنه فانزوى . وزوى الشيء جمعه وقبضه وارتوى مطاوع روى بالماء فارتوى منه إذا شبع . والغمر بفتح الغين المعجمة وسكون الميم الماء الكثير .

الإعراب : وفي الشعراء متعلق بزووا وكوف مبتدأ وشام عطف عليه وكذا وأول وجمله زووا خبر المبتدأ وكل راو مفعوله . وارتووا معطوف على زووا وكل منصوب على نزع الخافض .

المعنى : أخبر الناظم أن عدد هذه السورة عند الكوفي والشامي والمدني الأول مائتان وسبع وعشرون كما دل على ذلك الزاى والكاف والراء . فتكون في عدد المدني الأخير والمكي والبصري مائتين وستا وعشرين . عملا بقاعدة ما قبل أخرى الذكر . وفي قوله رووا كل راو مدح للكوفي والشامي والمدني الأول باتقانهم للرواية وضبطهم لها سواء قلنا إن زووا بمعنى نحوا أو بمعنى جمعوا فعلى الأول يكون المعنى أن هؤلاء نحوا كل راو عن الرواية لقيامهم بحقوقها على أكمل وجه ، وعلى الثاني يكون المعنى جمعوا رواية كل راو وضبطوها وقوله وارتووا الخ . معناه أنهم تلقوا ونقلوا عن كل ذي علم واسع بمنزلة البحر . ولا يخفى ما في الجمع بين كلمتي الشعراء وراو من المناسبة اللطيفة .

وَفِي السَّحَرِ كُوفٍ مُسْقِطٌ تَعْلُونَ قُلْ وَثَلْنَا أَسْقِطُ تَعْبُدُونَ وَرَأِ وَزَرَ

اللغة : الوزر الاثم والذنب .

الإعراب : وفي السحر حال من تعلبون وكوف مبتدأ ومسقط خبره وتعلبون

مفعول مسقط وجلة كوف مقول لقل . وأسقط أمرية وتعبدون مفعولها
وثالثا حال المفعول وقوله ورا وزر ظرف مكان وقصر للضرورة وهو متعلق
بمحذوف حال من تعبدون .

المعنى : بين في هذا البيت أول ما اختلف فيه من فواصل السورة ، فلسوف
تعلون ، ، الواقع بعد كلمة السحر في قوله ، علمكم السحر ، أسقطه الكوفي وعده
غيره وقيد هذا الموضع بكونه واقعا في آية السحر احترازا عن غيره نحو ، أمدم
بما تعلون . فإنه متفق على عده وقوله ، وثالثا أسقط الخ معناه أن قوله تعالى
، أين ما كنتم تعبدون ، يسقطه البصري ويحده غيره وقيده بالثالث احترازا
عن الأول وهو ، ما تعبدون . والثاني وهو ما كنتم تعبدون ، فتفق على عدهما .
وقوله ورا وزر إشارة إلى معنى الآية التي ذكر فيها الموضع الثالث وهي ، وقيل
لهم أين ما كنتم تعبدون ، فإن هذا السؤال إنما يوجه إلى من جاءوا حاملين
أو زارهم يوم القيامة وواقع لهم بعد حملهم هذه الأوزار وجه عد تعلون المشاكلة
والإجماع على عد مثله ووجه تركه عدم تمام الكلام لأن ما بعده من تمام مقول
القول ووجه عد تعبدون الثالث المشاكلة والإجماع على عد الأول والثاني .
وجه تركه تعلق ما بعده به .

وَأَوَّلًا إِسْقَاطُ الشَّيَاطِينِ جِيءَ بِهَا وَهَارُونَ إِسْرَائِيلَ فَأَعْدَدْتُ مَتَى تَجْرِي
اللغة : تجرى تذكر .

الإعراب : وأولا حال من الشياطين وإسقاط مبتدأ مضاف إلى الشياطين .
والجمله الأمرية بعده خبر وهارون مفعول لأعداد وإسرائيل عطف عليه .
ومتى ظرف زمان وتجرى مضارع ، وفاعله يعود على كلمة إسرائيل والكلمة قبلها .
المعنى : أمر بترك عد ، وما تنزلت به الشياطين ، للسكى والمدنى الأخير
المرموز لها بالجيم والياء فتعين عده لغيرهما . وقيده بالأول احترازا عن الثاني
وهو ، على من تنزل الشياطين ، فتفق على عده ، وجه عد الشياطين المشاكلة

والإجماع على عد الثاني ووجه تركه عدم تمام الكلام لتعلق ما بعده بما قبله وهذا آخر مواضع الخلاف في تلك السورة - الشعراء - ثم بين المعداد اتفاقاً فأمر بعد كلمة هارون وكلمة لإسرائيل حيث وقعتا في السورة وقد وقعت الأولى في موضعين والثانية في أربعة مواضع .

سِنِينَ عَيُونَ مَعَ تَقُومُ وَصَدْرُهُمْ لَدَى النَّمْلِ هَدِيّاً صُنْ وَكُوفٍ جَنَى وَقَرِ
اللغة : جنى وقر سبق التنبية عليه في سورة طه .

الإعواب : سنين وعيون عطف على هارون مع تقوم حال من هارون وصدرهم مبتدأ بتقدير مضاف أى عد ولدى النمل خبره وصن أمرية ومفعولها محذوف يعود على العدد المعلوم من السياق وهدياً حال من المفعول ويحتمل أن يكون هدياً صفة لموصوف محذوف هو مفعول صن أى احفظ عدداً هدياً أى هادياً لك . وكوف مبتدأ بتقدير مضاف أيضاً وجنى وقر خبره ومضاف إليه .

المعنى : تتم النظم المعداد اتفاقاً في سورة الشعراء وهو د من عمرك سنين ، وعيون حيث وقعت في السورة وه الذى يراك حين تقوم ، وقوله وصدرهم الخ شروع في بيان مسائل سورة النمل وبين أن عددها عند الصدر وهم المديان والمكي خمس وتسعون كما دل على ذلك الهاء والصاد ، وعند الكوفى ثلاث وتسعون كما دل على ذلك الجيم من جنى . فتعين أن تكون للبصرى والشامى أربعاً وتسعين عملاً بقاعدة ما بعد أخرى الذكر . وقوله صن هادياً من الصيانة بمعنى الحفظ فكأنه يقول احفظ هذا العدد الثابت عن الصدر في تلك السورة حال كون هذا العدد هادياً لك أو احفظ هذا الهدى الثابت عن الصدر وعلى كلا التقديرين هو ثناء على هذا العدد بأنه هدى وأمر بحفظه كما أثنى على العدد الكوفى بأنه ثمرة علم استقر في نفسه وفي ذلك حث على معرفته أيضاً .

شَدِيدٌ لِنَجْرِ دَعْ قَوَارِيرَ دَعْ هَوًى وَمِنْ تَحْتِهَا يَسْقُونَ وَالْعَدُّ فِي حَصْرِ

اللمغة : الحصر أصله التضييق والحبس ويراد به هنا ثبوته لأهل العدد جميعاً من غير خروج أحد منهم عن هذا العدد انخصوص .

الإعراب : شديد مفعول لدع . وانحر متعلق بدع . قوارير مفعول مقدم لدع وهو حال من فاعل دع . ويسقون عطف على قوارير . ومن تحتها حال منه والعد في حصر مبتدأ وخبر .

المعنى : أمر بترك عدد وأولوا بأس شديد للنحر وهم البصري والشامي والكوفي فتعين عدما للمدنيين والمكي . وأيضا أمر بترك عدد من قوارير ، للرموز له بالهاء وهو الكوفي فتعين عدده لغيره وهذا آخر مسائل سورة النمل . ثم شرع في سورة القصص فبين أن قوله تعالى : من الناس يسقون . لا يعده الكوفي ويعده الباقيون . وهذا معنى قوله : ومن تحتها يسقون . أى وأترك عد يسقون حال كون هذا اللفظ كائناً في السورة التي تحت سورة النمل للكوفي ثم أفاد أن عدد سورة القصص ثمان وثمانون عند الجميع كما يدل على ذلك الفاء والهاء وقد سبق أن الكوفي يعد وحده طسم ، ولذلك كانت عنده مساوية لعدغيره مع إسقاطه يسقون لأنه اعتاض عنه بعد طسم . وبهذا تكون الفواصل المختلفة فيها اثنتين . طسم ويسقون وجه عد شديد المشاكلة والاجماع على عد مثله في القرآن ووجه تركه عدم الموازنة وعدم انقطاع الكلام . ووجه عد قوارير تمام الكلام والمشاكلة . ووجه تركه عدم الموازنة . ووجه عد يسقون المشاكلة ووجه عدم تمام الكلام . وقارون والشيطان يقتتلان دَعُ وبأتمررون الطين هارون عن يسر اللغة . اليسر السهولة ضد العسر .

الإعراب : وقارون مفعول مقدم لدع والشيطان . ويقتلان ويأتمررون والطين وهارون عطف عليه . وعن يسر متعلق بدع أو خبر لمبتدأ محذوف .

المعنى : هذا بيان للكلمات التي تشبه الفاصلة وليست كذلك وهي : يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون ، من عمل الشيطان ، رجلين يقتتلان ، إن الملائمة يأتمررون ، فأوقد لى يا هامان على الطين . وأخى هارون ، وقوله عن يسر إشارة إلى سهولة هذه السورة لقلة الخلاف فيها بين العادين وسهولة نظم الكلمات المتروكة فيها .

«سورة العنكبوت»

وفي العنكبوت طِبُّ سُرِّى والسبيلَ صَدُّ . رُءُ الدِّينِ مَعُ لُقْمَانَ لِلشَّامِ والبَصْرِ
اللغة : السرى هو المشى ليلاً .

الإعراب : وفي العنكبوت متعلق بطب بتقدير مضاف أى طب بعد العنكبوت
وسرى تمييز . والسبيل مبتدأ وصدر خبر بتقدير مضاف أى عد صدر . والدين
مبتدأ ومع لقمان حال منه أو من متعلق الخبر وللشام متعلق بالخبر والبصرى
عطف عليه .

المعنى : أمار الناظم إلى أن عدد السورة تسع وستون للجميع كما يفيد
الإطلاق ثم بين أن : وتقطعون السبيل ، معدود للدينين والملكى متروك لغيرهم .
وقوله : مخلصين له الدين ، هنا وفي سورة لقمان متروك لغير الشامى والبصرى
ومعدود لهما وقوله طِبُّ سُرِّى إشارة إلى اتفاق العادين وسهولة هذا العدد
لاتفاقهم عليه وجه عد السبيل المشاكلة والإجماع على عد مثله فى سورتي الفرقان
والاحزاب ووجه تركه عدم الموازنة وعدم تمام الكلام والإجماع على تركه
فى سورة الزخرف ووجه عدم الدين المشاكلة وتمام الكلام . ووجه تركه
عدم الزنة والله أعلم .

«سورة الروم»

وفي الروم عن نحر الأول سب وعنه الروم ولتترك سنين هدى الجهر
للاول منها يقسم المجرمون قل وفي يغلبون الخلف جاء ولم يسر

اللغة : سب بكسر السين من السب وهو العطاء . ولم يسر أى لم يشهر .

الإعراب : وفي عد الروم متعلق بالأمر بعده يتضمن هذا الأمر معنى
انقل . وعن نحر متعلق بسب أيضا والتقدير جد بعدد سورة الروم حال كونك
ناقلا عن نحر والأول . وعنه الروم اسمية مقدمة الخبر أى عد الروم ثابت
عنه . ولترك اللام للأمر وهى جازمة المضارع وسنين مفعوله . هدى الجهر
حال من سنين أى حال كون سنين هدى الإعلان بوقت العاية . الاول خبر مقدم .
ويقسم المجرمون مبتدأ مؤخر ومنها حال من المستكن في الخبر وقل أمرية .
والخلف جاء اسمية وفي يغلبون متعلق بجاء ولم يسر معطوف على جاء أو حال
من فاعله .

المعنى : أفاد أن عدد سورة الروم عند النحر أى البصرى والكوفى والشامى
وعند المدنى الأول ستون فتكون خمسين وتسعا عند المكي والمدنى الأخير .
ثم أخبر أن غلبت الروم بعده النحر والمدنى الأول ويتركه غيرهم و في بضع
سنين . يتركه الكوفى والمدنى الأول وي بعده غيرهما و ويوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ، بعده المدنى الأول ويتركه الباقيون .

وفي قوله يغلبون الخ إشارة إلى أن المكي جاء عنه الخلف في عد . سيعلبون ،
ولكن الصحيح عنه أنه يعدها كما يعدها الجميع وإلى ضعف هذا الخلاف أشار
بقوله ولم يسر . وجه عدد الروم المشاكلة ووجه تركه تعلق ما بعده بما قبله .
ووجه عد سنين المشاكلة وتمام الكلام . ووجه تركه قصره وعدم موازنه .
ووجه عد يقسم المجرمون المشاكلة . ووجه تركه عدم انقطاع الكلام .

« سورة لقمان والسجدة والاحزاب وسبأ »

وَلَقَمَانُ نَحْرٌ لَيْسَ دَعْوَى وَتَحْتُ غَمْرٌ بَصْرٌ لِسَانٌ دَعٌ جَدِيدٌ وَرَأَ هَضْرٌ

اللمغة : الهضر يطاق على الكسر ويراد به هنا البلى وتفتت العظام .

الإعراب : ولقمان مبتدأ بتقدير مضاف أى سورة لقمان ونحر مبتدأ ثان

بتقدير مضاف وجلة ليس دعوى خبره والرابط محذوف والتقدير عد نحر لها ليس دعوى . وغير بصير مبتدأ بتقدير مضاف أيضا ولسان خبره . وتحت ظرف مبنى على الضم متعلق بالمضاف المحذوف والتقدير وعد غير بصير تحت أى عده السورة التى تحت سورة لقمان لسان والمراد من اللسان الدلالة والوضوح ودع جديد أمرية ومفعولها وورا ظرف مكان - وقصر للضرورة - حال من جديد .

المعنى : بين فى هذا البيت أن عدد سورة لقمان عند البصرى والكوفى والشامى

أربع وثلاثون كما دل على ذلك اللام والذال فتعين أن تكون لغيرهم ثلاثا وثلاثين .

وفى اثنتان الم عده الكوفى وحده ، مخلصين له الدين ، عدها البصرى والشامى

كما تقدم فى العنكبوت ومن ثم تعلم وجه زيادة عددها للنحر فالكوفى يزيد الم

والبصرى والشامى يزيدان مخلصين له الدين . والحجازيون يسقطون الآيتين معا

فكان العدد عندهم ثلاثا وثلاثين . وأخبر أيضا أن عدد السجدة عند غير البصرى

ثلاثون كما دل على ذلك لام لسان . وعند البصرى تسع وعشرون عملا بقاعدة

ما قبل أخرى الذكر ثم بين أن البصرى والكوفى لا يعدان ، لنى خلق جديد ،

ويعده غيرهما ولذا كانت عند البصرى تسعا وعشرين . وإنما كانت ثلاثين

عند الكوفى لأنه يعد الم مكانها وقوله ورا هضر تعيين لموضع الخلاف وإشارة

إلى المعنى الذى ذكر فيه لفظ جديد وهو ، وقالوا . إذا ضللتنا فى الأرض الخ ،

وجه عد جديد المشاكلة وتتمام الكلام . ووجه تركه عدم الموازنة وقصر ما بعده .

وَعَنْ كُلِّ إِمْرَأَتٍ لِّلْأَحْزَابِ عَنْ جَنَى وَبَعْدَ رَقِيْبًا قُلْ عَظِيْمًا لَّدَى السَّيِّئِ

اللمغة : الجنى ما يجنى من الثمرة .

الإعراب : وعن كل إسرائيل اسمية مقدمة الخبر . والاحزاب عن جنى مبتدأ وخبر بتقدير عد وبعد رقبيا ظرف خبر مقدم ومضاف الى رقبيا وعظيما مبتدأ مؤخر وقل أمرية والجملة مفعولها ولدى الستر حال من عظيما .

المعنى : ذكر أن كلمة إسرائيل في سورة السجدة معدودة للكل ، ثم بين أن عدد سورة الاحزاب ثلاث وسبعون عند الجميع . كما دل على ذلك العين والجم ، وقوله . وبعد رقبيا الخ معناه أن الآية التي بعد وكان الله على كل شيء رقبيا فاصلتها . إن ذلكم كان عند الله عظيما ، فهي من أطول آيات السورة وليس في أثنائها فاصلة وإن وقع فيها ما يشبه الفواصل مثل « لحديث ، حجاب أبدا وهكذا . وفي قوله عن جنى إشارة الى أن عدد السورة ثابت عن نقل عن العلماء اجتنبوه عن رسول الله وفي قوله لدى الستر تعيين للآية التي فاصلتها عظيما بأنها الآية التي ورد فيها ذكر حجاب النساء وسترهن .

وَمَعْرُوفًا الثَّانِي السَّبِيلَ لَمْ . سَبَأُ إِشَامٍ نَمَتْ هَدْيًا شِمَالٍ لَهُ قَادِرٍ

اللغة : نمت من النمو وهو الزيادة وهديا مصدر بمعنى الهدى وتجوزه عن العدد الإعراب : ومعروفا مبتدأ والثاني صفة والسبيل عطف عليه ولم خبره . وسبأ مبتدأ وجملة نمت خبره ، وهديا تمييز محول عن الفاعل وإشام متعلق بنمت وشمال له مبتدأ وخبر قادر الفاء فصيحة أو تفرعية وادر أمرية .

المعنى : أخبر أن قوله تعالى « وقلن قولا معروفا معدود للكل وكذا لفظ السبيل في « والله يقول الحق وهو يهدي السبيل » ، ويحتمل أن يكون مراده لفظ السبيل حيث وقع في السورة وقيد معروفا بالثاني احترازا عن الأول وهو « الى أوليائكم معروفا » فإنه متروك للكل . وإنما نبه على لفظ السبيل نظرا لعدم مشاكلته لفواصل السورة وقوله سبأ الخ شروع في بيان مسائل سورة سبأ فيبين أن عددها للشامى خمس وخمسون كما دل على ذلك النون والهاء وعند غيره أربع وخمسون وأخبر أن الشامى يعد قوله تعالى « عن يمين وشمال » ويتركه غيره

ولذلك زاد عدده على غيره ولذا قال نمت . وجه عدد شمال المشاكلة ووجه تركه عدم الزنة وعدم تمام الكلام .

وَدَعَ كَالْجَوَابِ يَشْتَهُونَ مُعَاجِزِيهِ نَ وَأَعْدَدَ عَنِ الْكُلِّ الْحَدِيدَ لَدَى السَّخْرِ

اللغة : السخر اسم مصدر بمعنى التسخير .

الإغراب : ودع كالجواب أمرية ومفعولها . ويشتهون عطف على المفعول وكذا معاجزين وأعدد أمرية والحديد مفعولها وعن الكل متعلقها . ولدى السخر حال من الحديد .

المعنى : هذا بيان للكلمات التى تشبه القواصل وليست منها وهى ، وجفان كالجواب ، وحيل بينهم وبين ما يشتهون ، والذين سعوا فى آياتنا معاجزين ، والذين يسعون فى آياتنا معاجزين .

ثم أمر بعدد ، وأتت له الحديد ، لجميع الأئمة . وهذا هو المراد بقوله لدى السخر أى لفظ الحديد الواقع فى الموضع الذى ذكر فيه تسخير الله تعالى الأشياء لداود عليه السلام والله أعلم .

«سورة فاطر»

وَالْآخِرُ وَالشَّامِيُّ بِفَاطَرَ مُذَوِّلِي وَرَى وَشَدِيدُ أَوَّلَى وَصَفُهُ دَهْرِي

اللغة : ولي الشيء الشيء تبعه وتولاه . . . ورى الزند أضاء .

الإعراب : والآخر مبتدأ والشامى عطف عليه . وبفاطر متعلق بورى ومذ ظرف زمان مضاف إلى جملة ولي ومتعلق بورى أيضاً وفاعل ولي يعود على المذكور من الآخر والشامى والتقدير وعدد المدنى الأخير والشامى مذ تولى بيان عدد الآى أضاء بفاطر وشديد مبتدأ أول وأولا حال منه ووصفه مبتدأ ثان ودهرى خبره والجملة خبر الأول .

المعنى : أخبر أن عدد السورة للمدنى الأخير والشامى ست وأربعون كما دل على ذلك ميم مذ وواو ولي وواو ورى فاصله فتعين أن تكون خسا وأربعين لغيرهما . ثم ذكر أن المرموز لهما بالواو والذال وهما البصرى والشامى يعدان الذين كفروا لهم عذاب شديد ، ويتركه سواهما . وقيد بالاول لإخراج الموضع الثانى وهو لهم عذاب شديد ، فإنه متروك إجماعاً . وجه عدد شديد المشاكلة وتمام الكلام . ووجه تركه عدم المساواة والإجماع على ترك الثانى .

جَدِيدٌ وَلَا أَوَّلُ الْبَصِيرُ قَدَّعَ وَنَلَّ وَكَمْ بَعَزِينَ يُبَدِّلُ النُّورَ فِي الْفَشْرِ

اللغة : الفشر هو البعث من القبور .

الإعراب : جديد مفعول مقدم لدع . ولا النور عطف عليه . وكذا البصير بإسقاط العاطف ونل أمرية معطوفة على ما قبلها . وكَمْ خبرية مبتدأ . وبعزين تمييزها والباء فيه زائدة وجملة يبذل خبر كم . والنور مفعول ثان لبذل وفى الفشر متعلق ببذل .

المعنى : أمر بترك عدد ، ويأت بخلق جديد ، و . وما يستوى الأعمى والبصير ، و . ولا الظلمات ولا النور ، للبصرى وهو المرموز له بواو ونل وثلاثتها معدودة

لغيره . وقوله . وكم بعزیز الخ تكملة للبيت وفيه إشارة إلى معنى الآية . وما يستوى
الاعمى والبصير ، وأنه ليس المراد بالاعمى فاقد البصر في الدنيا بل المراد به أعمى
البصيرة وهو الكافر الذي أظلم قلبه عن معرفة الحق فقوله . وكم بعزیز الخ معناه
وكم عزیز عند الله يدلله الله بالظلمة الحسية التي كانت في الدنيا نورا يوم القيامة .
وجد من عد الثلاثة المذكورة المشاكلة . ووجه من تركها عدم المساواة وعدم
تمام الكلام .

تَزُولَا وَجِيهٌ فِي الْقُبُورِ فَدَعُ دَجِيٌّ وَفِي عَدِّ تَبْدِيلًا وَلَا دَارِجٌ بَرٌّ
اللغة : الدجى الظلمة . ولا بكسر الواو المتابعة وقصر للضرورة والأصل
ولاء بالمد والدارج من درج كسمع إذا صعد في المراتب أو لزم المحجة في الدين .
والبر ضد الفاجر .

الإعراب : تزولا وجيه جملة اسمية بتقدير مضاف أى عد . وفي القبور متعلق
بدع ودجى حال من في القبور بتقدير مضاف أى حال كونها ذات ظلمة وفي عد
تبديلا خبر مقدم وولا مبتدأ مؤخر وهو مضاف لدارج وبر صفة دارج .
المعنى . أفاد أن المرموز له بواو وجيه وهو البصرى يعدد . أن تزولا ،
ولا يعده غيره وأن المرموز له بدال دجى وهو الشامى لا يعدد . وما أنت بسمع
من في القبور . ويعدده غيره وأن . فلن تجد لسنة الله تبديلا ، يعدده المرموز لهم
بالواو والدال والباء وهم البصرى والشامى والمدنى الأخير ويتركه غيرهم . وجه
عد أن تزولا تمام الكلام في الجملة ووجه تركها قصرها عن فواصل السورة .
ووجه عد في القبور المشاكلة والإجماع على عد مثله في القرآن . ووجه تركه
قصر ما بعده . ووجه عد تبديلا تمام الكلام . ووجه تركه عدم مساواة
ما بعده لما قبله .

شَدِيدٌ أَجَاجٌ وَالنَّذِيرُ وَبَيضٌ أَسَدٌ تَقَطُّوا كُلُّهُمْ سُودٌ يَعْدُونَ فِي الْقُمْرِ

اللغة : القمر جمع قراء والمراد به هنا الآيات .

الإعراب : شديد مفعول مقدم لأسقطوا . والكلمات الثلاث عطف عليه .
وكلهم مبتدأ وجملة يعدون خبره وسود مفعول يعدون وفي القمر متعلق
بالفعل قبله .

المعنى : هذا بيان للكلمات المتروكة اتفاقا وهي شبيهة بالفواصل وللمعدودة
اتفاقا فبين أن الجميع لا يعدون ، لهم عذاب شديد في الموضع الثاني . والقريضة
على أن المراد بشديد هنا هو الثاني تقدم الكلام على الأول . كذلك لا يعدون
« وهذا ملح أجاج . و « وجاءكم النذير ، و « جدد بيض ، وأن الجميع يعدون
« وغرايب سود ، والله أعلم .

« سورة يس »

وَيْسُ كُوفٍ جَدِّ فِيهَا وَقُلْ مَنْ أَلْ عِيُونَ لِسُكْلِ أَعْدَافٍ فِي آيَةِ الثَّرِّ

الإعراب : ويس مبتدأ وكوف مبتدأ ثان بتقدير مضاف وجملة جد خبره والجملة خبر الأول وفيها متعلق بجحد وقل أمرية . ومن العيون مفعول لعد مقدم عليه . ولكل متعلق بعد وقوله في آية الثمر جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من العيون .

المعنى : بين أن الكوفي يعد هذه السورة ثلاثاً وثمانين كما دل على ذلك الجيم والغاء وغيره بعدها اثنتين وثمانين وذلك أن الكوفي وحده يعد يس كما تقدم . وقوله من العيون الخ معناه أن جميع أهل العدد يعدون ، وفجرنا فيها من العيون ، الواقع في جانب الآية التي ذكر فيها الثمر وهذا معنى قوله في آية الثمر .

وَمِنْ تَحْتِهَا قَدْ بَانَ جُفْرٌ لِمَنْ سَوَى يَزِيدَ وَبَصْرٍ يَعْبُدُونَ قَدْ عَصَرَ

الإعراب : ومن تحتها متعلق ببيان وبان فجر جملة فعلية ولمن متعلق ببيان ومن اسم موصول وسوى صلة من وهو مضاف إلى يزيد وبصر عطف على يزيد . يعبدون لفظ قرآني مفعول مقدم ادع . وبصر مجرور بجار محذوف أي لبصر وهو متعلق بدع .

المعنى : أخبر أن عدد سورة والصافات وهي التي تحت سورة يس ثنتان وثمانون ومائة عند غير أبي جعفر - وهو يزيد - والبصري . وعندهما مائة وإحدى وثمانون . عملاً بقاعدة ما قبل أخرى المذكور . وفي قوله قد بان فجر إشارة إلى وضوح عدد السورة وكال ظهوره وقوله يعبدون الخ معناه أنه أمر بترك عد ، أحشروا الذين ظللوا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ، للبصري فيكون

معدود غيره . ووجه ترك البصرى له شدة تعلق ما بعده به ووجه عد غيره المشاكلة لفواصل السورة والاجماع على عد مثله في القرآن .

وَفِي لَيَقُولُونَ الْآخِرِ السَّقُوطُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِيمَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو

الاعراب : وفي ليقولون خبر مقدم الاخير صفته والسقوط مبتدأ مؤخر . وعن أبي جعفر حال من المستكن في الخبر - وفيما حكاه الخ جار ومجرور حال أيضا من المستكن في الخبر ويصح أن يكون خبر المحذوف أى وذلك فيما حكاه أبو عمرو .

المعنى : أن قوله تعالى ه وإن كانوا ليقولون ، الذى بعده لو أن عندنا ذكرنا أمسقطه أبو جعفر وأثبتته غيره من جميع أهل العدد وهذا ثابت فيما رواه الامام الدانى واحترز بالآخر عن الأول وهو ، ألا لهم من إفسكهم ليقولون ، فإنه معدود اتفاقا . وجه عده مشاكلة والاجماع على عد الموضع الأول . ووجه تركه قصره عن غيره وعدم موازنته لطرفيه مع عدم تمام الكلام وهذا من المواضع التى انفرد فيها أبو جعفر عن شية .

كَصَفًا مَعِينٍ وَالْمَشَارِقِ هُدًى لَتَرْدِينَ عَيْنٍ فِي النُّجُومِ أَلَّتِي تَسْرَى

الاعراب : كصفا الكاف اسم بمعنى مثل مفعول المحذوف يفسره عدها ومعين عطف على الكاف . وكذا والمشارق . وأيضا لتردين . وكذا عين . وفي النجوم . وقوله التى تسرى صفة للنجوم .

المعنى : أمر بعد كل كلمة وقعت بعد قسم مبنية على ألف مبدلة من التنوين فى أوائل السور مثل صفا وزجرا وذكرا هنا وكذا ما وقع فى أول الذاريات مثل ذروا . وقرا . يسرا - أسرا - وكذا ما وقع فى أوائل المرسلات - مثل عرفا - عصفا - نشرا - فرقا . ذكرا . وكذلك فى أول النازعات . غرقا - نشطا سبحا وهكذا فكل من هذه المذكورات رموس آى باتفاق وإلى ذلك أشار بقوله كصفا الخ - وأمر كذلك بعد ، بكأس من معين ، و ، رب المشارق ،

و. إن كدت لتردين ، ، وعندهم قاصرات الطرف عين ، فنظر نظرة في النجوم
فكلها معدودة باتفاق - وقوله ، التي تسرى ، فيه مناسبة للنجوم فإنها تسير
ليلا ، وفيه تورية بأن هذه الآيات معدودة ضمن آيات القرآن التي تشبه النجوم
التي تسرى ليلا فيتهدى بها السائرون في الظلمات .

«سورة ص»

وصادٌ لكوفٍ في حسابٍ وسُتُّها لِكُثْرٍ وخمسٌ باختلافٍ عن البصري الإعراب : وصاد مبتدأ بتقدير مضاف أى عدها ولكوف متعلق بذلك المضاف وفى حساب خبر . وسُتُّها لكُثْرٍ مبتدأ وخبر وخمس خبر لمخذوف أى وهى خمس وباختلاف صفة خمس وعن البصري متعلق باختلاف .

المعنى : ذكر أن عدد هذه السورة ثمان وثمانون عند الكوفي كما دل على ذلك الفاء والحاء وست وثمانون عند الحجازيين والشامى . وخمس وثمانون عند البصري بخلاف عنه وذلك أن بعض علماء البصرة وهو عاصم الجحدري لم يعدد ، والحق أقول ، فصارت عنده خمساً وثمانين . وبعضهم عد هذا الموضع وهو يعقوب الحضرمي وأيوب بن المتوكل البصريان فصارت عندهما ستاً وثمانين كما هى عند الحجازيين والشامى .

فِذِى الذِّكْرِ كوفٍ مع أقولٍ أخيرُها وغواصٌ أسقط وافياً واصلِ النشرِ اللغة : وافياً من الوفاء وهو التمام . والنشر التفريق .

الإعراب : الفاء للتفريع وذى الذكر لفظ قرآنى مبتدأ . وكوف خبره بتقدير مضاف أى معدود كوف . مع أقول حال من ضمير الخبر . وأخيرها حال من لفظ أقول . وغواص مفعول مقدم لاسقط . ووافياً حال من غواص وكذا واصل النشر .

المعنى : أخبر أن قوله تعالى « والقرآن ذى الذكر » وقوله « والحق أقول » فى الموضع الأخير من السورة يعدهما الكوفي ويتركهما غيره وقوله أخيرها تعيين للموضع المختلف فيه وليس قيماً للاحتراز ثم أمر بإسقاط « والشياطين كل بناء وغواص » للرموز له بالواو من وافياً وهو البصري فتعين للباقيين عده . وواو واصل فاصلة . وجه عمد ذى الذكر انقطاع الكلام على اعتبار حذف

جواب القسم للتهويل والتفخيم . ووجه تركه عدم الموازنة وعدم المساواة وفقد المشاكلة لقواصل السورة . ووجه عد أقول المشاكلة وتام الكلام عنده . ووجه تركه عدم موازنته لما قبله وما بعده . ووجه عد غواص المشاكلة ووجه تركه عطف ما قبله على ما بعده . وفي قوله واقفا إشارة الى وجه إسقاط غواص وأنه باسقاطه يتم بوصله بما بعده جمع ما تفرق من النعم التي أنعم الله بها على نبيه سليمان .

وَعَدَّ عَنْ الْبَصْرِيِّ أَقُولُ بِخُلْفِهِ . به الحضرمي يعقوبُ عَدَّ هو المقرئ الإعراب : وعد أمرية أو ماضية مجهولة وعن البصري متعاق بعد . وأقول مفعول عد أو نائب فاعله . وبخلفه حال من البصري وبأؤه للملازمة . وبه متعاق بعد الآتي والحضرمي مبتدأ ويعقوب بدل منه بكل وجمله عد خبر المبتدأ وجمله هو المقرئ بيان للحضرمي وقصد بها مدح الحضرمي والثناء عليه .

المعنى : يعنى أن البصري اختلف عنه في عده . والحق أقول ، فيعقوب الحضرمي عنده . وعاصم الجحدري لم يعده كما تقدم ، ولم يختلف يعقوب مع الجحدري إلا في هذا الموضع .

عَذَابٌ وَغَسَّاقٌ أَصَابَ فَعُدَّ وَالْجِيَادُ وَأُتْرَابٌ عَظِيمٌ لَدَى النَّذْرِ
اللغة : النذر مصدر بمعنى الإنذار .

الإعراب : عذاب مفعول مقدم لعد . والكلمات الآتية عطف عليه بعاطف مذكور أو مقدر وهي . غساق . أصاب . الجياد . أتراب . عظيم . لدى النذر حال من عظيم .

المعنى : أمر الناظم بعد الكلمات الآتية في جملة الفواصل المتفق عليها . وهي . بل لما يذقوا عذاب ، حميم وغساق ، حيث أصاب ، الصافات الجياد ، قاصرات الطرف أتراب ، قل هو نبأ عظيم ، وقوله لدى النذر بيان لهذا الموضع أى هو الموضع المذكور عند الآيات الدالة على الإنذار . وذلك ، قل إنما أنا نذير - الآية .